

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

لكم جميل العوائد صلوا رحم الكلمة واسوا بأنفسكم وأموالكم تلك الطوائف المسلمة كتاب
إِ بين أيديكم وألسنة الآيات تناديكم وسنة رسول إ قائمة فيكم وإ سبحانه يقول فيه ()
يأيها الذين امنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم (ومما صح عنه قوله (من اغبرت قدماه في
سبيل إ حرمهما إ على النار) لا يجتمع غبار في سبيل إ ودخان جهنم من جهاز غازيا في
سبيل إ فقد غزا أدركوا رمق الدين قبل أن يفوت بادروا عليل الإسلام قبل أن يموت احفظوا
وجوهكم مع إ تعالى يوم يسألكم عن عبادته جاهدوا في إ بالألسن والأقوال حق جهاده .

(ماذا يكون جوابكم لنبيكم ... وطريق هذا العذر غير ممهد) .

(إن قال لم فرطتمو في أمتي ... وتركتموهم للعدو المعتدى) .

(تا إ لو أن العقوبة لم تخف ... لكفى الحيا من وجه ذاك السيد) .

اللهم اعطف علينا قلوب العباد اللهم بث لنا الحمية في البلاد اللهم دافع عن الحريم
والضعيف والأولاد اللهم انصرنا على أعدائك بأحبابك وأوليائك يا خيرالناصرين اللهم أفرغ
علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين و وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا .

16 - ما خاطب به لسان الدين تربة السلطان الكبير أبي الحسن المريني .

وحاطب لسان الدين بن الخطيب تربة السلطان الكبير أبي الحسن المريني لما قصدتها عقب ما
شرع في جواره فقال .

السلام عليك ثم السلام أيها المولى الهمام الذي عرف فضله الإسلام وأوجب حقه العلماء
الأعلام وخفقت بعز نصره الأعلام وتنافست في أنفاذ أمره